

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 17

محمد بن صالح العثيمين

يقول هو اسماعيل ابن ابراهيم ابن معمر ابن الحسن الهزلي ابو معمر القطيعي الهروي قال ابن سعد في الطبقات صاحب سنة فضل وخير وهو ثقة ثبت ووثقه ابن معين ابن معين وغيره. وقد روى له البخاري ومسلم والنسائي وغيرهم. انظر - [00:00:01](#)

اقتلكم على هذا ها؟ شئنا الاختلاف؟ يقول يقول في الف وباء ابن معمر. والصحيح ابو معمر كما هو. في جيم ودال وفي طاء ابو عمرو ابوه المطوع ابو عمر ابو عمر - [00:00:21](#)

نعم قال حدثنا اسماعيل ابو معمر قال حدثنا اسماعيل ابن عياش عن زيد ابن جبيرة عن داوود ابن عن عبيد الله بن ابي رفع عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض - [00:00:42](#)

العرب الا منافق وزيد ابن جبيرة عندهم منكر الحديث. وهو مدني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض العرب الا منافق. وزيد ابن جبيرة عندهم منكر الحديث. وهو - [00:01:04](#)

ورواية اسماعيل ابن عياش عن غير الشاميين مضطربة. وكذلك روى ابو جعفر محمد بن عبدالله الحافظ الكوفي المعروف المعروف بمطعم انا اعرفها مطي الفتح مضبوط عندك؟ لا مو مضبوط عندي - [00:01:30](#)

لطيف تسجيل نعم قال حدث المعروف بمطين قال حدثنا العلاء ابن عمر الحنفي قال حدثنا يحيى بن يزيد الاشعري قال حدثنا ابن جريب عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - [00:01:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي ولسان اهل الجنة عربي قال الحافظ السلفي هذا حديث حسن فما ادري اراد حسن اسناده على طريقة - [00:02:21](#)

او حسن متنه على الاصطلاح العام. وابو الفرج ابن الجوزي ذكر هذا الحديث في الموضوعات. وقال فقال العقيلي لا اصل له. وقال ابن حبان يحيى ابن يزيد يروي المقلوبات عن الاثبات. فبطل - [00:02:41](#)

به والله اعلم. وايضا في المسألة ما رواه ابو بكر شيخ الاسلام رحمه الله ان هناك اصطلاح حسن على طريق المحدثين حسنا على المعنى العام الحسن على المعنى العام هو ان يكون معناه تشهد له الشواهد الشريعة العامة - [00:03:01](#)

والحزن على طريق المحدثين هو ما رواه عدل خفيف الظبط بسند متصل وسند المنشور والعدة فاذا كان فيه الضعفاء فليس بحسب عند المحدثين لكن اذا كان متنه تشهد له نصوص - [00:03:25](#)

صار حسنا بالمعنى ايش؟ بالمعنى العام وهذه حقيقة هي طريقة المحدثين والفقهاء لان كثيرا من المحدثين يعتمد على ظاهر السند ليصحح او يضعف بقطع النظر عن كون المتن مما تشهد الشواهد بصحته او يضعف - [00:03:44](#)

وهذا لا شك انه انه نقص وانه يجب على الانسان ان يراعي مسألة الفقه في المتن نعم السلفي نعم السلفي نعم وايضا في المسألة ما روى ابو بكر البزار قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا - [00:04:08](#)

احمد قال حدثنا عبد الجبار ابن العباس وكان رجلا من اهل الكوفة يميل الى الشيعة وهو صحيح نحو حديث مستقيم وهذا والله اعلم كلام البزار عن ابي اسحاق عن اوس ابن زمعج قال قال سلمان - [00:04:37](#)

افضلكم يا معاشر العرب لتفضيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم لا ننكح لا ننكح تاكم ولا نؤمكم في الصلاة وهذا اسناد جيد وابو احمد هو والله اعلم. محمد ابن عبد الله - [00:04:57](#)

الزبيري من اعيان العلماء الثقات. وقد اثني عليه شيخه والجوهري وابو اسحاق السبيعي من ان يثنى عليهما واوس بن زمعج ثقة

روى له مسلم. وقد اخبر سلمان ان رسول الله صلى الله عليه - [00:05:17](#)

عليه وسلم فضل العرب فإما إن شاء وإن فإما إن شاء وإما إخبار فإن شاءه صلى الله عليه وسلم ممن شاء وأما إخبارا بالنصر عندكم ما فيها علامة نصح يعني فينما يكون - [00:05:37](#)

كلام تفضيله انشاء وأما ان يكون اخبار نعم اللي عندي منصوب يعني وضع الف الف بعد الراء اجعلوها نسخة لانها اقرب للصحف فانشأه صلى الله عليه وسلم حكم لازم وحضره حديث صادق وتمام الحديث قد روي عن سلمان من - [00:06:00](#)

هذا الوجه رواه الثوري عن ابي اسحاق عن ابي ليلى الكندي عن سلمان الفارسي انه قال فضلت يا معاشر العرب بائنتين لا تؤمكم ولا ننكح نسائكم. رواه محمد بن ابي عمر العدني - [00:06:27](#)

في سننه وغيرهما وهذا مما احتج به اكثر الفقهاء الذين جعلوا العربية من الكفاءة الى العجمي واحتج به احمد في احدي الروايتين على ان الكفاءة ليست حقا لواحد معين بل هي - [00:06:47](#)

فمن الحقوق المطلقة في النكاح حتى انه يفرق بينهما عند عدمها. واحتج اصحاب الشافعي واحمد وبهذا على ان الشرف مما يستحق به التقديم في الصلاة. ومثل ذلك ما رواه محمد ابن ابي عمر - [00:07:07](#)

العدني قال حدثنا سعيد بن عبيد قال انبأنا علي بن ربيعة عن ربيع بن فضلة انه خرج في اثنين اثني عشر راكبا كلهم قد صحب محمدا صلى الله عليه وسلم كلهم قد صحب محمدا صلى الله عليه - [00:07:27](#)

وسلم غيره صحيح غيره مهيب عندي اه اه غير يمكن يقضي غير طبيعي من فضله كلهم قد صحب محمدا صلى الله عليه وسلم غيره وفيهم سلمان سلمان الفارسي وهم في سفر فحضر في - [00:07:47](#)

الصلاة فتدافع القوم ايهم يصلي بهم؟ فصلى بهم رجل منهم اربعا فلما انصرف قال سلمان ما هذا؟ ما هذا مرارا؟ نصف المربوعة؟ قال مروان يعني نصف الاربع نحن الى التخفيف - [00:08:12](#)

افقر فقال له القوم صل بنا يا ابا عبدالله انت احقنا بذلك. فقال لا انتم بنو اسماعيل ائمة ونحن الوزراء وفي المسألة اثار غير ما ذكرته في بعضها نظر وبعضها موضوع. وايضا فان عمر ابن فان عمر ابن - [00:08:32](#)

الخطاب رضي الله عنه في مسألة التقييم في الصلاة ان الشرف لا يقدم به الا عند التساؤل من كل وجه وهذا يندر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام القوم اقرأهم من كتاب الله. فان كانوا في القراءة سواء فاعلموا بالسنة فان كانوا في السنة سواء - [00:08:57](#)

هجرة فان كانت هجرة سواء فاقدامهم سلما يعني اسلما او قالوا سنا لكن عند التساوي من كل وجه نقدم العرب لانهم افصحوا لسانا واعلم بما يقرأ به القرآن ولكن كونه يتفق انهم سواء في كل في كل مميزات هذا - [00:09:17](#)

نادر او قليل جدا نعم عندك ايش نعم. ها؟ نعم. نعم كما قلت لك شيخ الاسلام رحمه الله من المحدثين الفقهاء فله نظر غير نظر اهل السلاح الخاص نعم عمل - [00:09:40](#)

الفاخرة قل لهم هل يمكن ابعد مما ذكرت نعم ايش احيانا في الطبيب. نعم. نعم. والمال او ان اهل البلد مثلا هل يجوز للانسان ان يطلق حين يذبح عقوله؟ فهل يجوز - [00:10:21](#)

على يمكن يمكن ان يقال هؤلاء الناس معروفين بكذا وكذا نعم ثلاثة مفتوح لا وثلاثة اسئلة لا قول لا وش كيف؟ هو الصراط المستقيم اذا بقي خمس دقائق فتحت طيب احيانا تكلم يقول كان في - [00:10:55](#)

هندي او كمثل سعودي او مصري. فياعين فيه. هل هذي تعتبر غيبة عامة؟ واذا كان للنصح اذا كان النصح او الاخبار ما قصه يعني الغيبة والاحتقار؟ ما في ما في ما في مشكلة. باب التردد - [00:11:38](#)

الظاهر ان شاء الله انه لا بأس به. اذا كانوا مشهورين بهذا الشيء لان بعض القبائل معروفين الان لانهم قطاع طريق مثل فيقول هذا تراه من القوم الفلانيين تحسب عينك - [00:11:57](#)

ها لا بأس به ما اظن فيها بأس ما دام مسرور بهذا الشيء من هذه القبيلة نعم اذا كانوا مستحقين لهذا الرسول قال اشد امتي على الدجال بنو تميم. هل معنى ذلك ان يشمل كل فرد؟ قد يكون بعضهم يتبع الدجال - [00:12:14](#)

فرق بين التعميم وبين التخصيص حديثها اذا حصل شيء خاص او ترتب على هذا هذا العمل شيء خاص فانت تعرف القاعدة ان

المباح قد يكون حراما لما ترتب عليه من - [00:12:46](#)

الظفر شيخ بارك الله فيكم يعني العرب فيهم نصارى وفيهم وفيهم من فيهم العلمانيين وغيرهم الى الان شيخ الاسلام يعني الى يعني

ما استثنى يعني مثلا حب العرب مراد الجنس بقطع النظر عن الديانة او عن الكرم او عن الحلم وما اشبه ذلك - [00:12:59](#)

انسى نعم لا شك ان عرفة خير من غيره لو لم يكن من ذلك الا ان فيهم رسول الله عليه الصلاة والسلام ها ما في اشكال لكن الحكم

على الجنس عموما - [00:13:21](#)

ولا قد يكون في العرب من هو اخبث من العجب والمعروف الان ان نصارى العرب اشد عنادا من من نصارى غير العرب لان عندهم انفة

واستكبار لكن الكلام على على النسب من حيث الجنس - [00:13:37](#)

نعم اهل الشام اهل الشام عموما هل هم من العجم ام من العرب بعضهم عجبهم بعضهم عجب بعضهم عرف ان

مديرية الروح هذا عجب واللي من ذرية العرب هذا العار - [00:13:58](#)

يعني ما ينتهي الى القبائل العربية فهو عربي. طبعا. ايه. قلت هذا هذا مراد. لا تظنوا ان المراد بالعربي اللي يتكلم عن الشيخ السام

عربي اللسان لا مراد عربي نسب - [00:14:19](#)

حتى لو فرض انه عاش في بيئة ما يعرفون اللغة العربية وصار لسانه اعجميا فهو عربي نعم ليش؟ حتى لا يقع البغي بسبب هذه

القاعدة من العرب ما عليك يا ما عليك الاسلام جمع بين الناس - [00:14:32](#)

اللسان جمع بين الناس واذهب الله عن الناس الجاهلية. الحمد لله. نعم ايش لا احسن يقال يروى عن رسول الله احسنت ما ما يسمى -

[00:14:59](#)